

الصلاة على النبي ﷺ

كان خالد يشرح لأخيه أحمد واجبات الصلاة فذكر منها: الصلاة على الرسول ﷺ، فقال أحمد: ما معنى الصلاة على الرسول ﷺ؟ وكيف تكون؟ وما فضلها؟ وأسئلة كثيرة طرحها على أحمد تجد إجابتها في هذا الدرس.

تمهيد

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [سورة الأحزاب: ٥٦].

معنى الصلاة على النبي ﷺ:

- فالصلاة على النبي ﷺ من الله بمعنى: ثناء الله عليه في الملائ الأعلی، والصلاة عليه من العباد تعني: سؤال الله ودعاؤه بأن يثني على نبيه ﷺ، والسلام يعني: سؤال الله أن يسلم نبيه ﷺ من النقائص والآفات.

فضل الصلاة على النبي ﷺ:

- ❖ من فضائل الصلاة على النبي ﷺ:

هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ

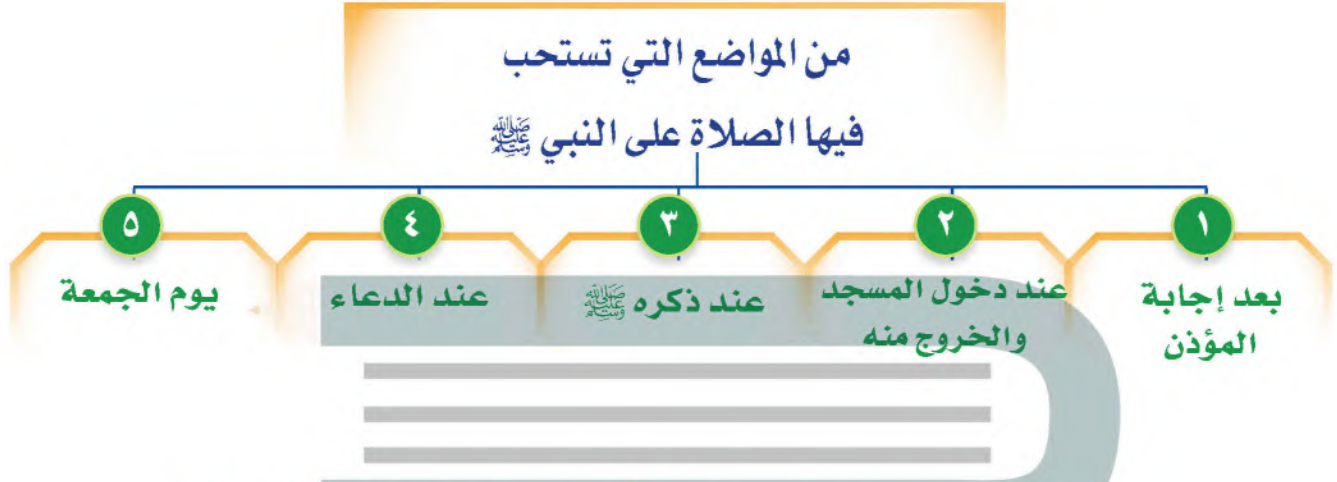
أنها سبب لمغفرة السيئات ورفع الدرجات، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من صلى عليَّ صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات، وحُطَّت عنه عَشْرُ خطيئات وَرُفِعَتْ له عشرُ درجات) [أخرجه النسائي برقم ١٢٩٧].

❖ صفة الصلاة عليه:

• ليلي رضي الله عنه قال: لقيني كعب بن عُجْرَةَ رضي الله عنه فقال: ألا أُهدي



❖ المواضع التي تستحب فيها الصلاة على النبي ﷺ:



❖ قصص من حرص الصحابة رضي الله عنهم على كثرة الصلاة عليه ﷺ:

عن أبي بن كعب عن أبيه رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك، فكم أجعل لك من صلاتي؟ فقال: ما شئت، قال: قلت: الربع، قال: ما شئت فإن زدت فهو خير لك، قلت: النصف، قال: ما شئت فإن زدت فهو خير لك، قال: قلت: فالثلاثين، قال: ما شئت فإن زدت فهو خير لك قلت: أجعل لك صلاتي كلها، قال: إذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك) [أخرجه الترمذي برقم ٢٤٥٧].

والمراد بقوله: فكم أجعل لك من صلاتي؟ أي كم أجعل لك من دعائي الذي أدعوه به.

فكر

ما الأمور التي تساعد على الإكثار من الصلاة والسلام
على رسول الله ﷺ؟

التعرف على فوائد الصلاة على النبي - معرفة فضل الصلاة عن
النبي - مجالسة الصالحين وصحبة الأخيار

تعلمت أن

- فضل الصلاة على النبي ﷺ عظيم؛ إذ هو سبب لصلاة الله على العبد
وتكفير السيئات ورفع الدرجات.
- من المواضع التي تستحب فيها الصلاة على النبي ﷺ: بعد إجابة المؤذن،
وعند دخول المسجد والخروج منه، وفي يوم الجمعة، وعند الدعاء، وعند
ذكره ﷺ.

أُكْمَلُ الْفَرَاقَاتِ الْآتِيَةَ بِمَا يَنَاسِبُ:

١. من فضائل الصلاة على النبي ﷺ:

مغفرة السيئات - رفع الدرجات - نيل الشفاعة

٢. من المواضع التي يتأكد فيها الصلاة والسلام على النبي ﷺ:

بعد إجابة المؤذن - عند دخول المسجد والخروج منه

عند ذكره - عند الدعاء - يوم الجمعة

أُمَثِلْ عَلَى حِرْصِ الصَّحَابَةِ ﷺ عَلَى الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

كما فعل أبي بن كعب عن أبيه رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله

إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي فقال ما شئت قال قلت

الربع قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك قال قلت فالثلاثين قال

ما شئت فإن زدت فهو خير لك قلت إجعل لك صلاتي كلها قال إذا تكفي

همك ويغفر لك ذنبك ، فكان الصحابة أشد حرصاً على الصلاة على النبي

صلى الله عليه وسلم